

الاستخفاف فان السواد المحسوس انما يلزم صفة
 التي هي من جملة ما اعتبر في تشخيصه فيكون لازما
 لتشخيصه لا لما هبته وفي العبارة المنقولة استغراب
 بذلك حيث قال لوجوده وتشخيصه بهذا تقسيم
 اخر سموي التقسيم الذي ذكرنا فان محصول
 هذا التقسيم ان اللازم اما ان يكون لازما للذات
 او للشخص من حيث هو شخص ومحصول ما ذكرناه
 ان اللازم اما ان يكون لازما لوجوده بمعنى تقسيم
 من غير ان اللازم الاول في كليهما يسمى لازما
 لما هبته اي واما لازم الوجود فتختلف صفاته باعتبار
 التقسيمات فهو على الاول لازم احد وجودي الماهية
 وعلى الثاني لازم صنف واما قبل من ان السواد ليس
 للذات المحسوس بحسب الوجود اذ يوجد حيثما يوجد
 او يزول من حيث هو سواد بغير وجوده مدقوعان
 المراد المحسوس المزج بالمزاج الصفي المخصوص سواد
 كان متولدا في الحسنة او غير ما يخرج من ليس له
 ذلك المزاج وان تولد في الحسنة ويدخل من له ذلك
 المزاج وان لم يتولد في الحسنة فان المراد بالسواد
 كونه اسود بطبعه والتفصيل لا ينافي ذلك على ان
 المر بغيره يبقى له ذلك المزاج الثاني اعلم ان تقسيم
 اللازم الى لازم الماهية والى لازم الوجود جاي
 حتى انما هو باعتبار وجوده واما اللازم تقسيمه الى
 التي يقسمه والى غيره وايضا لا معنى للزواج الماهية
 مع قطع النظر عن الوجود اي الوجود الخادج او
 الذهبي كما ذكره بعض المحققين الثالث فتقدم

غير

غير واحد فرض غير اللازم في الدائم وغيره فالاول
 كالبياض والثاني منه ما يزول بسرعة كالحل والعل
 العبارة ومنه ما يزول ببطء فالاول كجملة الخجل وصفرة
 الوجه والثاني كالناب وعلى هذا فان فرق بين الدائم
 غير اللازم والدائم اللازم ان الاول لا يمكن
 علم دوامه والثاني لا يمكن علم سبب دوامه اذ لا بد
 للدوام من علتة منقضية له كما في شرح الاشارات والذي
 صوبه السيد ان المفارق لا بدوم اذ لا يمكن ان
 تقسم المفارق الى الدائم والذات على غير مطابق لما في
 الوجود وهو اوفق بظاهر التعريف انتهى وقال الدواني
 تقسم المفارق الى الدائم والذات على غير مطابق لما في
 الوجود لاح عن الضرورة بالمعنى الاعتراف الذي
 هو المراد بالذات هي ههنا انتهى امتناع الافكار
 سوا كان فاشيا من الذات او غيره فان دوام السبب
 لا يحال له دوام السبب المنتهي الى الواجب لذاته جبا
 فيمتنع ارتفاعه واما افكاره عن الضرورة بالمعنى
 الانحصاري ما يكون ممتنع ما الذات فلا يجزي ههنا
 كما من ان اللازم هو الاعم اقول اذ اراد بالذات
 ما لا بدوم بعد حصوله مادام الموضوع كما لا يمرض
 المزمع التي لا يمكن له من تفريق الاضالك
 وغيره وبالذات انما يزول مع بقا الموضوع لم يرد
 ذلك انتهى **وكل ما** اي من اللازم والمفارق **ما ان**
حقيقة واحدة هي الخاصة فالخاصة اللاحقة **الصاحبة**
بالفوق وغير اللازم مرة **كالصاحبة** **بالفعل** **لها**
بالنسبة **للانسان** **وتدوم** **بها** **كلية** **فقال**